

Distr.: General  
6 November 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

### رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى آخر هجوم ضمن الحملة الإرهابية الفلسطينية الأخيرة  
الموجهة ضد إسرائيل.

فيوم أمس، الساعة ١٦/٠٠ تقريباً (بالتوقيت المحلي)، فتح إرهابي فلسطيني مسلح  
ببندقية هجومية أوتوماتيكية النار على ركاب حافلة عامة حين وصولها إلى تقاطع طرق  
في حي فرنش هيل الواقع شمال القدس. وقُتل في الهجوم صبيان إسرائيليان هما شوشانا  
بن ييشاي، ١٦ سنة، وميني ريجيف، ١٤ سنة، وأصيب زهاء ٤٥ راكبا آخرين بجروح،  
وكانت إصابات العديد منهم خطيرة. وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية مسؤوليتها  
عن الهجوم.

ويشكّل هجوم أمس آخر حادثة في الحملة الإرهابية الفلسطينية الموجهة ضد المدنيين  
الإسرائيليين. وقد أوردت تفاصيل الهجمات السابقة في رسائلتي المؤرخة ٢٤ تشرين الأول/  
أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)،  
و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين  
الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948) و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١  
(A/56/444-S/2001/934) و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938) و ٢٤  
أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/907).

(S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن حكومة إسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن هجمات يوم أمس، في ضوء الدور النشط الذي تؤديه في تنظيم حملة من العنف والإرهاب وتماديها في رفض اتخاذ إجراءات متضافرة من أجل وضع حد لهذه الأعمال. والسلطة الفلسطينية فشلت في كبح المنظمات الإرهابية

العنيفة العاملة في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها، بل إنها فشلت كذلك في اتخاذ إجراءات ضد أفراد من قواتها الأمنية نفسها، ارتكبوا عدة هجمات ضد المدنيين الإسرائيليين أو ساعدوا على ارتكابها. وحدير بالإشارة أيضا أن مقر منظمة الجهاد الإسلامي يوجد في دمشق، وأنها تتلقى مساعدة مالية من إيران ومساعدة في مجال النقل والإمداد من سوريا.

ولا تزال إسرائيل تأمل في أن تكون إدانة القيادة الفلسطينية لهذا الهجوم وغيره إدانة صادقة وأن تتبعها تدابير فعلية ترمي إلى إعادة الهدوء والأمن. ولو تم تنفيذ مثل هذه التدابير في وقت سابق، وفقا للاتفاقات التي أبرمها الطرفان ووقعها عليها، لما أزهقت عشرات الأرواح. بيد أن التناقض بين إعلانات القيادة الفلسطينية وأفعالها على أرض الواقع هو الذي يُديم العنف، ويسمح بتزايد الإرهاب في أراضيها ويجعل تحقيق السلام والأمن الدائمين في المنطقة أصعب فأصعب.

والقيادة الفلسطينية، بفشلها في تفكيك هيكل الإرهاب، الذي مكنته من التأصل، وبسماحها بأن تصبح الأراضي الواقعة تحت سيطرتها منطلقا للهجمات الإرهابية، لا تتصرف بما يتوافق مع الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب. وإن إسرائيل تدعو المجتمع الدولي إلى ممارسة أكبر قدر ممكن من الضغط على جميع الدول والكيانات التي تدعم الإرهاب أو التي لها ضلع فعلي في العمليات الإرهابية، وإلى العمل بصورة شاملة ودون تمييز لضمان تقييد هذه الدول والكيانات بالقانون الدولي.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم